استراتيجيات تنمية المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلّم

صورية لحرش[1] ربيعة لشطر[2]

1- جامعة باجي مختار – عنابة، soria.lahrache@univ-annaba.org

2- جامعة باجي مختار – عنابة، lachtarkarima@gmail.com

تاريخ الإيداع: 2024/04/07 **تاريخ المراجعة:** 2024/07/15 **تاريخ القبول:** 2024/10/20

ملخص

تعد مشكلة صعوبات التعلم من أصعب المشكلات وأعقدها التي تواجه المنظومة التربوية في عصرنا الحالي، كما تعد مشكلة القصور في المهارات الاجتماعية من أبرز المشكلات السلوكية السلبية لدى التّلاميذ ذوي صعوبات التعلم. بناءً على ذلك، تهدف ورقتنا البحثّية هذه إلى الإلمام بأهم الاستراتيجيات التي يمكن للمدرسين والأخصائيين وكل العاملين في هذا المجال استخدامها مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم لتنمية مهاراتهم الاجتماعية.

الكلمات المفاتيح: استراتيجيات تعلّم، مهارات اجتماعية، صعوبات تعلّم تلميذ.

Strategies for developing social skill's for individuals with learning disabilities

Abstract

The educational system nowadays is facing one of the most difficult and complex problems due to learning disabilities. Social skill's deficiency is a prominent negative oral problem among students with learning disabilities. Our research paper aims to familiarize teachers, specialists, and all those working in this field with the most significant strategies for dealing with students with learning disabilities and developing their social skills.

Keywords: Learning strategies, social skills, learning disabilities, student.

Stratégies de développement des compétences sociales pour les personnes ayant des difficultés d'apprentissage

Résumé

Le problème des difficultés d'apprentissage est l'un des problèmes les plus ardus et les plus complexes auxquels est confronté le système éducatif de notre époque. L'insuffisance des compétences sociales figure parmi les problèmes comportementaux négatifs les plus saillants chez les étudiants ayant des difficultés d'apprentissage. Ainsi, notre document de recherche vise à examiner de près les stratégies les plus importantes que les enseignants, les spécialistes et tous ceux qui travaillent dans ce domaine peuvent utiliser avec les élèves ayant des difficultés d'apprentissage pour le développement de leurs compétences sociales.

Mots-clés*: *Stratégies d'apprentissage, compétences sociales, difficultés d'apprentissage, élève.

المؤلف المرسل: صورية لحرش، Sorialahrache5@gmail.com

مقدّمـــــة

أصبح موضوع "صعوبات التعلم " من أهم الموضوعات، وأكثرها بحثا في ميدان التربية الخاصة، فقد شهدت نموا متسارعا، واهتماما متزايدا، خصوصا أنّ هذه الفئة من أهم الفئات حاجةً إلى الرعاية الخاصة، لتحقيق أهداف التعلم لديها. وتعتبر من بين المشكلات الحياتية التي لا تقتصر على الجانب الحياتي فقط، وإنّما تؤثر على الفرد من نواح مختلفة نفسية أو اجتماعية أو حتى المستقبلية، كونها تمس جميع مراحل حياته (الطفولة، المراهقة، الرشد، الشيخوخة[1].

ومن بين أهم هذه المشكلات – خاصة في الجانب الاجتماعي– هو قصور في المهارات الاجتماعية، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات منها دراسة موكونجي وريتر (1989)، ودراسة موسان وتريسا (1998)، وأبو شقة (1995) وكازم (2004) والكافوري (2001)، ودراسة إبراهيم (2010)، وغيرها من الدراسات، كما قام كل من فورنس وكافل (1996) بمراجعة لأكثر من مئة وخمسين (150) دراسة حول المهارات الاجتماعية، خلصت إلى أن حوالي 75 % من التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم يعانون من تدنى مستوى المهارات الاجتماعية لديهم.

كما أنّ مشكلة القصور في المهارات الاجتماعية تنتج عنها أثار سلبية تشكل عائقا أمام تحرك الفرد نحو الآخرين وتجعله إمّا يتحرك بعيدا عنهم، أو يتحرك ضدهم، فينعزل عنهم، أو يتعدى عليهم، وهو الأمر الذي يحول دون توافقه أو تكيفه مع البيئة[2].

فالمهارات الاجتماعية من المهارات الأساسية التي يجب أن يتقنها ذوو صعوبات التعلم، كونها ترتبط بالعديد من أبعاد الصحة النفسية، كالتوافق النفسي والثقة بالنفس وتقدير الذات. كما أنّ لها دورا بارزا في عملية التوافق الاجتماعي، ومعيارا من معايير التسوية، وسبيلا لتحقيق الإيجابية، وأساسا لكل المكتسبات المادية والمعنوية، وقد أشار فوفن وسيناجوب (1998) إلى أنّ ذوي صعوبات التعلّم لديهم استعداد كبير لتعديل سلوكياتهم الاجتماعية إذا ما استخدمت معهم الأساليب والاستراتيجيات المناسبة[3].

وعلى هذا الأساس، جاءت هذه الورقة البحثية بهدف تقديم أهم الاستراتيجيات التي يمكن للمدرسين والأخصائيين وكل المهتمين بهذا المجال استخدامها وتوظيفها، سواءً في الحصص التدريسية أو بناء البرامج التربوية والعلاجية لتنمية مختلف المهارات الاجتماعية واكتسابها.

1- مفهوم صعوبات التعلم:

مجال صعوبات التعلّم شأنه شأن أي مجال آخر، تعددت فيه الدراسات، واختلفت الأبحاث، مما أدّى إلى تعدّد التعاريف نظرا لتعدّد التصوّرات والمقاربات، وفيما يأتي عرض لبعض هذه التعاريف:

1-1- تعريف صموئيل كيرك (1962): عرّف صعوبات التعلّم بأنّها "مفهوم يشير إلى اضطراب أو تأخر أكاديمي في العمليات الخاصة باللغة، والقراءة، والحساب، أو أي مواد دراسية أخرى، لا يعود هذا التأخر إلى تخلف عقلي ولا إلى حرمان حسي، ولا حتى للعوامل التعليمية أو الثقافية، وإنما يعود إلى إمكانية وجود خلل وظيفي في المخ أو إلى اضطرابات سلوكية أو انفعالية"[4].

1-2- تعريف اللجنة القومية (الوطنية) المشتركة لصعوبات التعلم (1994) (NJCLD): عرفتها بأنها "مجموعة من الاضطرابات غير المتجانسة، ترجع إلى اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي، ومن الممكن أن يصاحبها اضطراب في السلوك والإدراك الاجتماعي، كما تؤثر على امتداد حياة الفرد"[5].

1-3- تعريف سليمان عبد الواحد (2007): عرّفها بأنّها "مصطلح يعبّر عن مجموعة من الأفراد غير المتجانسين، يتواجدون في فصل دراسي عادي، ذكاؤهم متوسط أو فوق المتوسط، أمّا بالنسبة لأدائهم المتوقع وأدائهم الفعلي فهم يظهرون تباعدا دالا وواضحا في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية، كما أنّ هؤلاء الأفراد لا يعانون من مشاكل حسية سواء كانت بصرية أو حركية ولا تخلف عقلي، إلى جانب أنّهم لا يعانون من أي شكل من الحرمان سواء ثقافي أو اقتصادي أو تعليمي، وأيضا لا يعانون من اضطرابات انفعالية أو عاطفية أو سلوكية حادة أو مشكل صحي أو بدني، ويمكن أن تعود الصعوبة لديهم إلى سيطرة أحد وظائف نصفي الدماغ على وظائف النصف الأخرى"[6].

انطلاقا من هذه التعريفات يمكننا القول إن هناك اتفاقا في مجموعة من الجوانب الأساسية المتعلّقة بمفهوم صعوبات التعلم، نوردها كالأتي:

- تعد صعوبات التعلّم اضطرابا في العديد من العمليات النفسية أو إحداها.
- تعد مشكلة ذاتية تحدث داخل الفرد.
- تتفاوت نسبة الذكاء ومستوى التحصيل لذوي صعوبات التعلّم.
- يعد تلاميذ ذوي صعوبات التعلّم متوسطي الذكاء أو فوق المتوسط.

2- مفهوم المهارات الاجتماعية:

لقد تعدّدت وجهات نظر الباحثين والعلماء في تناولهم لمفهوم المهارات الاجتماعية، ممّا أدّى إلى تعدّد المفاهيم: منها السلوكي والمعرفي والتكاملي، وهناك من عرّفها على أنها سمة، وفيما يلي عرض لبعض هذه المفاهيم:

عرف كومبز وسلابي المهارات الاجتماعية " بأنّها قدرة الفرد على التعامل مع الآخرين في إطار اجتماعي معين وبطرق مقبولة اجتماعيا، وذات قيمة اجتماعية، وفي الوقت نفسه مفيدة للشخص وذات نفع للآخرين[7].

كما اتفق كل من **كيلي مورجان (1989) وأحمد (1993) ومحمد (1998)** على أنها "سلوكات مكتسبة مقبولة اجتماعيا، تمكن الفرد من التفاعل مع الآخرين تفاعلا إيجابيا، بناء تحقّق له التوافق الاجتماعي مع المحيطين به".

وأشار كل **من بهادر (1992) وميهوب (1997) ومطوع (2000)** على أنّها "استعداد فطري ينمو بالتعلم وتصقل بالتدريب، يكتسبها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي، وتؤدي إلى نجاح الفرد في تحقيق أهدافه".

ويعرفها **ريجو (1999)** "بأنها قدرة الفرد على ضبط كل من تعبيراته الانفعالية والاجتماعية بطريقة لفظية وغير لفظية، وقدرته على استحضار ذاته اجتماعيا ولعب الدور بشكل صحيح، وأيضا قدرته على استقبال وتفسير انفعالات الآخرين[8].

هكذا، رغم تعدد المفاهيم التي قدمت من العلماء والباحثين، ورغم الاختلافات الملاحظة على التعاريف المُساقة، إلاّ أنها جميعها تركز بشكل أساسي على النقاط الآتية:

- المهارات الاجتماعية سلوكيات لفظية وغير لفظية.
- المهارات الاجتماعية سلوكيات مكتسبة يمكن تعلّمها وتنميتها وفق معايير اجتماعية وثقافية خاصة بكل مجتمع.
- تقوم على العلاقة بين طرفين هما الفرد والآخرين.

- تركز على التفاعل الاجتماعي الإيجابي للفرد مع الآخرين وتحقيق الهدف المطلوب.

3- العلاقة بين المهارات الاجتماعية وصعوبات التعلم:

أكّدت العديد من الدراسات – من بينها دراسة **كولمان ومنيث (1992)** – على وجود علاقة ارتباطية بين القصور في المهارات الاجتماعية وبين صعوبات التعلّم في كثير من الأوجه، ومن خلال عدة مؤشرات تدل عليها، أمّا **جريشام (1992)** فقد قدم لنا ثلاثة مقترحات توضح هذا النوع من العلاقة، وهي:

- **علاقة سببية:** وهنا افترض أنّ ضعف الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي هو السبب في قصور المهارات الاجتماعية عند فئة صعوبات التعلم.
- **علاقة تلازمية:** يفترض أنّ القصور والتدني في المهارات الاجتماعية يتلازم مع صعوبات التعلّم.
- **علاقة ترابطية:** يفترض أّن العلاقة بين صعوبات التعلّم والمهارات الاجتماعية ليست علاقة أسباب وإنما هي علاقة ترابط[9].

4- أساليب واستراتيجيات تحسين المهارات الاجتماعية وتنميتها لذوي صعوبات التعلّم:

توجد العديد من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها مع حالات صعوبات التعلّم لتنمية قصور المهارات الاجتماعية وتحسينها لديهم ومن أهمها نذكر الآتي:

4-1- استراتيجية النمذجة:

4-1-1- تعريفها: تعرف أيضا باسم التعلّم النموذجي، أو التعلّم بالقدوة والتقليد، حيث تعلّم الأفراد كيفية التفاعل مع الآخرين بأسلوب فعّال ومريح، باعتبارها جزءا أساسيا من التدريب التوكيدي[10].

تستخدم حسب نظرية التعلّم الاجتماعي لصاحبها ألبرت باندورا، من أجل تعديل سلوك ما أو اكتساب سلوك أو مهارة مستهدفة، أو حتى كف وإيقاف سلوك غير مرغوب فيه[11].

كما توجد عدة أشكال أو أنماط لها تتمثل في الآتي:

- **النمذجة الحسية:** ويمثل هذا النوع بالصور، وذلك عن طريق تعريض المتعلّم لخبرات حسية مترابطة ومتكاملة في سلوك معين.
- **النمذجة اللفظية أو المجردة:** ويمثل هذا النوع عن طريق الأفكار، حيث يتم استخدام الكلمات بدل من الخبرات الحسية لوصف الاستجابات، أي أن المتعلّم يتعلم من خلال الوصف اللفظي.
- **النمذجة الحية:** يتم هذا النوع من النمذجة من خلال ملاحظة النموذج بطريقة مباشرة، أي أنّه يجب توفر النموذج بالفعل في بيئة المتعلّم الملاحظ في مواقف الحياة الطبيعية.
- **النمذجة الرمزية:** يتم هذا النوع بواسطة صور وكلمات وأصوات...الخ، وكل ما يمكن أن يكون ترميزا للسلوك المستهدف، وذلك من خلال الاستعانة بالفيديوهات أو برامج تليفزيونية أو أفلام الكرتون[12].

4-1-2- خطواتها: تمر إستراتيجية النمذجة بعدة خطوات، هي:

- **التهيئة:** الهدف منها توضيح عملية التعلّم بصفة عامة، ومجموعة الأخطاء التي يجب على المتعلّم تجنبها كي لا يقع فيها، وربط الخبرات الموجودة لديه مع الخبرات الجديدة التي سوف يتم اكتسابها من الموضوع الجديد.
- **عرض المهارة:** يتم فيها عرض المهارة المراد تعلمها واكتسابها وتنميتها وتقديمها بشكل واضح ومناسب للمتعلمين.

- **النمذجة بواسطة المعلم:** يقوم المعلّم بدور النموذج أمام المتعلّم من أجل تنمية وعيه، بحيث يوضح ما يدور في ذهنه، ويعبر عنه بصوت مسموع حتّى يمكّن المتعلّم من الوصول إلى المهارات المراد اكتسابها.
- **النمذجة بواسطة المتعلّم:** هذا النموذج يتم بواسطة مجموعتين من المتعلّمين، مجموعة تقوم بدور النموذج ومجموعة تراقب، بعدها يتم تبادل الأدوار فيما بينهما.
- **التقويم:** يتم بواسطة تعيين متعلّم واحد ينوب عن مجموعة، بحيث يقوم بشرح المهارة التي تم الوصول إليها، وذلك من خلال توضيح أسلوب تفكيره، مع شرح ما حدث أثناء تعلّم المهارة المطلوب اكتسابها[13].

4-1-3- أهمية استراتيجية النمذجة:

- تهذيب السلوك ومعالجته من خلال النماذج وتطبيقاتها مع القدوة.
- تنمية المهارات الفنية والحركية والحرفية والاجتماعية وإتاحة الفرصة لممارستها.
- إمكانية تطبيقها في بيئات مختلفة.
- التعلّم فيها يتمركز حول المتعلّم بشكل كبير.
- تساهم في تنمية عملية الوعي بالعمليات المعرفية لدى المتعلّم.
- يتمكّن المتعلّم بواسطتها من اكتساب القدرة على حل مشكلاته، وتكوين قيم واتجاهات، بالإضافة إلى تمكّنه من ممارسة العمل الجماعي والتعاوني[14].

4-2- استراتيجية لعب الأدوار:

4-2-1- تعريفها: تنسب هذه الإستراتيجية إلى العالم مورينو حيث افترض إمكانية علاج العديد من المشكلات الانفعالية إذا ما قام الأشخاص بممارسة المواقف وحلولها، كما أنّ أي تغير يحدث في السلوك بواسطة أداء الدور يستند أساسه إلى التلقائية. وتعرّف بأنّها " استجابة تتناسب مع موقف جديد، أو العكس استجابة جديدة تتناسب مع موقف قديم "[15].

يعرف لعب الأدوار بأنّه "نمط من أنماط التعلّم المتدرّج، يلعب من خلاله الفرد أدوارا بسيطة لمساعدته على التواصل والتفاعل مع الآخرين، والاندماج تدريجيا في الحياة الاجتماعية، وتطوير المهارات المطلوبة منه[16].

كما يعرف أيضا بأنّه نوع من اللعب الرمزي يأخذ فيه المتّعلمون أدوارا، ويبتكرون سيناريوهات، تساعدهم في الحصول على المعرفة، واكتساب السلوكيات عن العالم المحيط بهم[17].

ولعب الأدوار هو وسيلة أو استراتيجية يتوقع من الطلاب فيها أداء دور محدد من خلال الحوار والمشاركة[18].

يتم اللجوء إليه بعد أن يتعرض الفرد لأمثلة من النماذج الاجتماعية أثناء عملية النمذجة، ممّا يمنحه الفرصة للتدرب على أشكال السلوك التي تعرض لها، ويقوم بأداء الأدوار في ظل استجابات مريحة وضمنية.

علاوة على ذلك فلعب الدور هو تقنية يمكن تدريسها في المدارس، لأنه يتيح التفاعل العقلي والعاطفي للمتعلم اتجاه مشكلة تطرح أمامه[19].

4-2-2- خطواتها: لإستراتيجية لعب الأدوار مجموعة من الخطوات، هي:

- **الإعداد والتحضير:** يتم فيها تجهيز المحتوى العلمي للنشاط وتحديد الأهداف والوقت اللازم وعدد الأفراد المشاركين وتحديد كل واحد منهم حسب قدراته وميولاته.

- **تهيئة المتعلّمين:** حيث يعرض على المشاركين الموقف الذي يقومون بتمثيله وإرشادهم والتوضيح المفصّل لعملية تمثيل الأدوار والغرض منها.
- **تهيئة المكان:** من حيث الإنارة والتهوية وتنظيم المقاعد.
- **التمثيل:** يؤدي كل متعلّم دوره تحت توجيه وإشراف المعلّم أو المختص.
- **المناقشة والتقويم:** حيث يتم مناقشة الموقف وإبداء الملاحظات مع تقويم تمثيل المتعلّمين للأدوار.
- **إعادة تمثيل الأدوار:** حيث يتم إعادة تمثيل الأدوار في ضوء الملاحظات التي قدّمها المختص أو المعلّم.
- **التعميمات (التلخيص):** يقوم المختص أو المعلّم بربط الموقف التمثيلي بالخبرات الواقعية وتحديد السلوكيات الصحيحة التي يجب إتباعها في المواقف نفسها والمواقف المشابهة لها[20].

4-2-3- أهمية استراتيجية لعب الأدوار:

- تساعد في تحقيق النمو الشامل للفرد من النواحي المختلفة، العقلية والانفعالية والجسدية.
- تساهم في تنمية مهاراته الاجتماعية وقدرته على التواصل مع الآخرين.
- تساعده في زيادة ثقته بنفسه.
- تنمي مهارات التفكير النّقدي عند المتعلّم.
- تنمية حب الاستطلاع.
- تنمية المفاهيم والسلوكيات[21].

ويمكن القول إنّ لعب الأدوار من الاستراتيجيات المهمّة في تنمية المهارات الاجتماعية التي تعتبر جسر العلاقات الاجتماعية، كونها تمس مواقف حياة الفرد اليوميّة وبالتّالي فهي خبرة معاشة تُرسَّخ وتُثبَّتُ في ذهنه.

4-3- استراتيجية التعلم التعاوني:

4-3-1- تعريفها: يعرّفها ستيفن (1992) بأنّها إستراتيجية تدريسية ناجحة تقوم على المجموعات الصغيرة وكل مجموعة تتشكل من متعلمين مختلفين في مستوى قدراتهم، ومن أجل فهم موضوع الدّرس عليهم ممارسة أنشطة عديدة ومتنوّعة، كما أنّ كل عضو في مجموعة عليه مسؤولية تقديم المساعدة لأعضاء مجموعته، وهذا ما يخلق جوا من التعاون والمتعة بالنسبة للمجموعة وبالتالي تحقيق التحصيل والإنجاز المطلوب[22].

4-3-2- خطوات تنفيذ استراتيجية التعلّم التعاوني: لهذه الإستراتيجية مجموعة من الخطوات وهي كالتالي:

- **مرحلة التهيئة الحافزة:** تكون من خلال جذب المتعلّمين نحو الموضوع المراد تعلّمه، وإثارة دافعيّتهم للتعلّم بتوظيف عدّة أساليب.
- **مرحلة توضيح المهام التعاونية:** وذلك من خلال شرح المعلّم للمجموعة؛ المهارة المطلوب منهم إنجازها ويوضّح لهم أيضا الخطوات، والإجراءات الواجب إتباعها والأدوات والمواد والأجهزة، ومصادر التعلّم التي يحتاجونها.
- **المرحلة الانتقالية:** في هذه المرحلة يقوم المعلّم بتهيئة وتحضير المتعلّمين من أجل العمل التّعاوني ويوزّعهم كلّ حسب المجموعة التي ينتمي إليها، ويقدّم لهم بعض الإرشادات الّتي سوف تساعدهم في عملهم التّعاوني.
- **مرحلة عمل المجموعات والتّفقد والتّدخل:** هنا تبدأ كل مجموعة في ممارسة، وأداء المهمّة التّعاونيّة المطلوبة منها، في حين يقوم المعلم بالمرور على كل المجموعة، وتفقد أدائهم والتدخل إذا ما اقتضت الحاجة لذلك.
- **مرحلة المناقشة الصّفيَّة:** وهذا يتم بتبادل المجموعات للنتائج، والأفكار مما يحسن التعلم لديهم.

- **المرحلة الختامية:** في هذه المرحلة يتم تبادل الإجابات، والأوراق وتلخيص النّقاط الرئيسية الّتي تّم التوصّل إليها من قِبل كل مجموعة، وذلك بتشجيع من المعلّم كما يتم أيضا تعيين مهام الواجب المنزلي إن وجد، بعد ذلك يقدّم التعزيز المادّي للمجموعات الّتي نجحت في أداء المهمة بشكل جيّد وتام[23].

4-3-3- أهمية استراتيجية التعلم التعاوني:

- يقدم التعلّم التعاوني فرصا متساوية تقريبا لنجاح المتعلّمين.
- يركّز على الأنشطة الجماعية التي تتطلب بناء، وتخطيطا قبل التّنفيذ وبالتالي يكتسبون سلوكيات ومهارات مثل مهارة التعاون.
- له أثر فعّال في الجوانب الاجتماعيّة، والتربوية فهو يزيد في المهارات المعرفية والاجتماعية.
- زيادة الاتّصال اللفظي، والشّفوي بين المتعلّمين جميعا أثناء العمل، وبالتّالي اكتساب مهارة التّواصل[24].

ويمكن القول إنّ استخدام هذه الإستراتيجية في تقديم الدّرس يحقق للمعلّم هدفين في هدف واحد، وهو الفهم الجيّد للدّرس، واكتساب مجموعة من المهارات مثل التعاون، والمشاركة الوجدانية والتواصل، والمساعدة وغيرها من المهارات.

4-4- إستراتيجية تحليل المهمّة:

4-4-1- تعريفها: هي محاولة تجزئة المهمّة إلى أجزائها ومكوناتها الرئيسية، ثمّ ترتيب هذه الأجزاء في نظام حتى تصل إلى المهارة الأساسية، والهدف من تجزئة المهارة هو تسهيل عمليّة تدريب المتعلّمين، وسهولة إتقان كل مهارة على حدة، وكذلك ملاحظتها وقيّاسها وإعادة الجزء الذي لا يتقنه المتعلم في المهارة؛ حتى يستطيع إتقانه وممارسته، ثّم ينتقل الى المهمّة الأخرى[25].

4-4-2- خطوات تنفيذ إستراتيجية تحليل المهمّة:

- تحديد خطوات كل مهارة، وتسطير أهدافها الخاصة.
- يتم تقسيم وتجزئة المهام التعليمية إلى مهارات فرعية؛ أي في شكل وحدات صغيرة.
- تحديد نوع المعزّزات التي تقدم، بعد إتقان كل مهارة فرعية.
- دائما ما يتم البدء من أسهل مهمة الى أصعب مهمّة، وانتهاء بكافة المهمة[26].

4-4-3- أهمية إستراتيجية تحليل المهمّة:

- تعدّ استراتيجية تحليل المهمة أداة هامة للقائمين على التربية الخاصّة.
- تعدّ أيضا طريقة علاجية مفيدة ؛ تعتمد على تمكين المتعلّم من إتقان عناصر المهارة الجزئية، وتركيبها ليشكل بعدها مهمّات أخرى بشكل واضح، ووفق نظام متكامل.
- تحديد جوانب الضّعف لدى المتعلم؛ من خلال تحديد المهام التي فشل في تأديّتها ووجد صعوبة في إتقانها، ويتم بعدها إعادة تدريبه عليها بشكل خاص.
- يسمح هذا الأسلوب للمعلّم، أو المختص القائم بالتّشخيص أن يحدد تحديدا دقيقا الخطوة التي لا تصلح لتكون بداية للتعليم، فعندما يفشل الطّالب في أداء واجب ما، يقوم المعلم بتحليل هذا الفشل في محاولة لتحديد إذا كان الفشل راجعا الى طريقة العرض، وتقديمه المهارة أم أنّه راجع إلى طريقة الطالب في الاستجابة للموقف[27].

4-5- استراتيجية التّعزيز أو التدعيم:

4-5-1- تعريفها: يقصد بها تقديم مكافأة ماديّة، أو معنوية للمتعلم حينما يقوم بالسّلوك المرغوب، ويؤدي المهارة بالشّكل المطلوب[28].

وهو حدث يقدم مباشرة بعد الاستجابة، ليزيد أو يضعف من احتمال تكرارها[29].

إن ظهور التّعزيز لا يكون عشوائيا بل هناك نظام يتحكم فيه، ففي الحالات الّتي يتم فيها تعزيز السلوك كل مرة يحدث فيها يسمّى هنا بجداول التعزيز المتواصل أو المستمر، أمّا إذا قدم التعزيز بعد حدوث عدة استجابات وليس بعد كل استجابة هنا يسمى بجداول التعزيز المتقطع[30].

4-5-2- أهمية التعزيز والتدعيم: للتعزيز وظائف متنوّعة منها:

- **الوظيفة الانفعالية:** يولد التّعزيز تغيرات إيجابيّة في مفهوم الذّات وذلك من خلال تحسين نظرة الفرد لذاته، فإذا كان المتعلّم ينظر إلى نفسه نظرة دونية؛ فإنّ تعزيز السّلوك يغير تلك النّظرة.
- **الوظيفة التّشجيعية:** التّعزيز هو مفتاح الدافعية؛ لأنه يشجّع ويحفّز، ويدفع إلى أداء سلوكيات أفضل مرغوب فيها.
- **الوظيفة المعلوماتيّة:** يقدم التّعزيز تغذية راجعة فورية حول طبيعة الأداء، وإبداء الفرد لسلوك ما تّم تعزيزه دليل على نجاحه[31].

4-6- استراتيجية تكرار الاستجابة: يكون ذلك عن طريق إصدار وتكرار المتعلّم للاستجابات حتى يصل إلى الاستجابة الصحيحة، والّتي يمكن أن يصل إليها من محاولة واحدة أو بعدة محاولات ويتوقف ذلك بناءً على صعوبة المهارة المطلوب القيام بها، وكذلك المهارات الّتي يمتلكها ومستوى نضجه[32].

4-7- المناقشة: تعرف بأنّها عبارة عن نشاط اجتماعي يأخذ طابع الحوار الكلامي المنظم يدور حول موضوع أو مشكلة معينة تساعد المتعلّم على الخروج من دائرة التمركز حول الذات إلى دائرة الآخرين، وبالتّالي تساعده على تنشيط قدراته سواء العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية، مما يعطيه فرصة التّعرف على تجارب الآخرين والاستفادة منها[33].

4-8- التغذية الراجعة: ويُعنى بها تقديم المعلومات للمتعلّم التي توضح له نوع الأثر الذي نتج عن سلوكه والوقوف على نقاط قوّته وضعفه، مما يساهم على اكتساب وإتقان المهارات المطلوبة التي تدرب عليها، وبالتّالي يعدّل أسلوبه أو يتوقف لأنه حقّق الهدف المطلوب[34].

وقد أكد العديد من التربويين على أهمية إعلام المتعلم بالنتائج التي حققها سواء كانت صحيحة أو خاطئة إيجابية أو سلبية.

4-9- الواجبات المنزلية: هي مجموعة الأنشطة أو الفعاليات غير الصفيّة يكلف بها المتعلم وذلك بهدف توجيهه ومساعدته في الكشف عن قدراته وميولاته وبالتالي تنميتها وتحسينها وتوسيع خبراته، ويتم مناقشتها في الحصص التالية، كما أنها تعتبر الفنية الوحيدة التي يبدأ ويختم بها الحصة[35].

وبالإضافة إلى الاستراتيجيات التي تم تقديمها توجد أيضا مجموعة من الأساليب الأخرى التي يمكننا توظيفها مع ذوي صعوبات التعلّم والتي أشار إليها عبد الباسط خضر (2005) وهي كالتّالي:

- **إعادة الدّمج في الجماعة:** بحيث يَنْضم ذوو صعوبات التّعلم إلى مجموعة تكون أقل انتقادا وأكثر انسجاما حتى يجلس الشخص المرفوض مع الرّافض، ويتمكّن من قبول مهارات التواصل وتعلّمها.

•**الحثّ على الاندماج التدريجي:** هنا يتم دمج المتعلم تدريجيا في جماعة صغيرة كي يشعر بالارتياح قبل دمجه في مجموعات كبيرة.

•**البحث في القدرات الفردية (الخاصة):** كل متعلّم لديه قدرات خاصة مثل المتعلم الذي ذكاؤه منخفض لديه مهارات تميزه عن غيره، والعمل في نشاط محبّب إليه يكسبه ثقة بالنّفس ومكانة بين زملائه.

•**المناقشة:** الهدف منها هو استبصار الصفات الحسنة المقبولة اجتماعيا، وتغيّر العادات السّيئة إلى عادات جيدة[36].

وعليه ومما سبق يمكننا القول إن التّعدد في الاستراتيجيات، والأساليب المستخدمة في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التّعلّم يدل ويؤكد لنا على أهميتها، كما لكل استراتيجية أو أسلوب طريقة خاصة بها وخطوات لابد من إتباعها؛ ولتحقيق الأهداف المرجوة منها والاستفادة منها بشكل أفضل يجب حسن اختيار الأسلوب، أو الإستراتيجية بما يتفق ويناسب كل حالة.

ويمكن القول إنّ المعلّم أو المختص الناجح هو الّذي يمكنه أن يستفيد من جميع الاستراتيجيات؛ التي تطرقنا إليها لأنه تم استخدامها في كثير من الدّراسات، والأبحاث العربية والأجنبية وأثبتت فعاليتها في تحسين، وتنمية مختلف المهارات الاجتماعية سواء مع الأفراد العاديين أو غير العاديين.

5- أهمية تنمية واكتساب المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التّعلم: إنّ تحسين وتنمية وتطوير المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم يعود بنتائج جد إيجابية؛ كونها تمس العديد من الجوانب المهمة لديهم ويمكن إبراز أهمية المهارات الاجتماعية من خلال ما يلي:

- تعد المهارات الاجتماعية من بين أهم المهارات في حياة الإنسان عامة، حيث تساعده على التّحرك نحو الآخرين فيتفاعل ويتعاون معهم.
- تعتبر عاملا مهما في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الأفراد داخل الجماعات الّتي ينتمون إليها.
- تساهم في تحقيق الاستقلال الذاتي، والاعتماد على النفس والاستمتاع بأوقات الفراغ.
- تؤدي إلى تنمية الثقة بالنفس، ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق وقدرتهم وإمكاناتهم.
- تساعد أيضا على التفاعل مع الرفاق، والابتكار والإبداع في حدود طاقته الذهنية والجسمية.
- تساعد على تحقيق التكيف النفسي، والاجتماعي من خلال التأثيرات المتبادلة أثناء التفاعل مع أفراد المجتمع.
- تنمية القدرات والاستعدادات العقلية، والاجتماعية الصحيحة وكيفية ممارستها.
- تكوين صلات اجتماعية طويلة المدى.
- يعتبر اكتساب المهارات الاجتماعية شرطا من شروط الصحة النفسية، والتبادل الاجتماعي الإيجابي وأن الفشل في اكتساب المهارات قد يسبب الاضطراب النفسي للفرد[37].

وعليه وبالنظر إلى أهمية المهارات الاجتماعية في حياة الفرد بصفة عامة، وعند ذوي صعوبات التعلّم بصفة خاصة، وكونها تعتبر شرطا من شروط الصّحة النفسية لذا فإنه من الضروري الاهتمام بتنميتها واكتسابها، وذلك من خلال حسن اختيار واستخدام الاستراتيجيات، والأساليب المتنوعة (النمذجة، لعب الدور، التعلم التعاوني...) لتحقيق أفضل نتائج.

خاتمـــــــة

يتضح لنا مما سبق أنّ المهارات الاجتماعية عنصر فعال، ومهم في التنشئة الاجتماعية للفرد، وفي مختلف مراحل حياته وجب اكتسابها، وتنميتها من أجل تحقيق أهدافه في الحياة، ولهذا تنوّعت الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في تنميتها، خاصة مع ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من قصور شديد وواضح فيها، ولعل ومن أهم هذه الاستراتيجيات نجد: النمذجة، ولعب الأدوار، والتعلم التعاوني، وتحليل مهمة، والتغذية الراجعة....الخ، كما تجدر الإشارة أنه لا يجب الاعتماد على استراتيجية واحدة للتكفل بذوي صعوبات التعلّم، وإنّما ينبغي استخدام أساليب، واستراتيجيات متنوّعة للوصول إلى نتيجة مرضية.

وهذا ما أكّدته العديد من الدراسات وإلى الأثر الجيد الذي طرأ على مستوى المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم عند تعدد الاستراتيجيات التي استخدمت من خلال البرامج، والأنشطة المقدمة وأشارت دراسة إبراهيم وآخرون (2020) إلى أنه قد يرجع التّحسن في المهارات الاجتماعية إلى تنوع، وتعدّد الاستراتيجيات التي استخدمها خلال تنفيذ البرنامج؛ مثل إستراتيجية التعزيز الإيجابي حيث ساعد على تشجيع المتعلّم على تكرار السلوكيات المعززة، وساعدت النمذجة على ممارسة السلوك بطريقة صحيحة كما يذكر حسن (2017) أن تحسن الأداء يعود لمناسبة، وكفاءة استراتيجيات التدريب كالتعزيز والنمذجة، ولعب الأدوار وتحليل المهمة والتسلسل، والتدريب الفردي والمناقشة الاجتماعية، والعصف الذّهني والتغذية الراجعة.

- **الإحالات والهوامش:**

1- نازك أحمد التهامي، إسماعيل محمود علي، إبراهيم جابر المصري، ياسمين إسلام علي (2018)، المرجع في صعوبات التعلم وسبل علاجها، مصر، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، ص 5.

2- محمود سليمان محمد سليمان (2008)، فعالية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم وأثره على سلوكهم الانسحابي، مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، (العدد الثالث يونيو)، ص 1.

3- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (2011)، ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية "خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم، مشكلاتهم "، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع. (ط، 1)، ص 139.

4- محمد النوبي محمد علي محمد (2011)، صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، (ط 1)، ص. 28

5- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (2010)، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية الانفعالية، القاهرة، مكتبة أنجلو المصرية، (ط 1)، ص 34.

6- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (2010)، ص 32.

7- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (2011)، ص 133.

8- فريد بوعيشة (2018)، دور الأنشطة الرياضية المكيفة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، ص17.

9- فاطمة بن خليفة (2016)، صعوبات التعلم والمهارات الاجتماعية، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية المركز الجامعي غليزان الجزائر، (العددين 17 – 18 مارس)، ص 48.

10- صباح بوقروز (2017)، المهارات الاجتماعية أنواعها وأهميتها والنظريات المفسرة لها، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية جامعة البليدة 2 علي لونيسي، ص 119.

11- حسن طه عبد العظيم (2008)، استراتيجيات تعديل السلوك للعادين وذوي الاحتياجات الخاصة، الإسكندرية، مصر، دار الجامعة الجديدة، ص 268.

12- علام صابر علام عثمان (2021، أكتوبر)، برنامج قائم على إستراتيجية النمذجة لعلاج مشكلات التحدث الناتجة عن الثنائية اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس اللغات، المجلد السابع والثلاثون، (العدد العاشر)، ص 11.

13- حسين بن منصور بن ناصر الجعفري (2018، أكتوبر)، فاعلية إستراتيجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلد الرابع والثلاثون، (العدد العاشر)، ص 634.

14- رياض المطرفي بن طويرش شتات (2020)، فاعلية استخدام إستراتيجية النمذجة في تنمية المفاهيم الفقهية لطلاب المرحلة الابتدائية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية بغزة، المجلد الثامن والعشرون، (العدد السادس)، ص 731.

15- جلال معتز عبد الله (2000)، بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ص 266.

16- دعاء محمد خطاب (2020، ابريل)، فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية في تحسين جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، الجزء الخامس، (العدد 123)، ص 186.

17- Erbay ,filiz & Dogru , S. Yildivim (2010), the effectiveness of creative drama education on the tzaching of social communication skills in mainstreamed students , Journal of procedia socilond behavioral scitnces -vol 2 , p 4476.

18 -Altun ,M , (2015, Erbil), Using Role -Play Activities to develop speaking Skills :A Case study in the language Classroom , paper given at a conference , held on April 26-27 in ishik university , ,iraq in Book of proceedings, p 354.

19- هوارية عمران (2015)، المهارات الاجتماعية عند الشخصية التجنبية دراسة عيادية لحالتين، مذك رة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس العيادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الدكتور مولاي طاهر، سعيدة، ص 36.

20- مصطفى عبد الله هيام (2019)، ص 1051.

21- هيام مصطفى عبد الله (2019، مايو)، فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية لعب الدور في اكتساب أطفال الروضة بعض سلوكيات الأمن والسلامة، مجلة الطفولة، (العدد الثاني والثلاثون)، ص 1051.

22- إيمان عباس الخفاف (2014)، التعلم التعاوني، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، (ط. 1)، ص 35.

23- أمينة مبروك (2018)، ص 30.

24- أمينة مبروك (2017)، دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة البكالوريا، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة وتسيير التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، أم البواقي، ص 29.

25- ناصر الرشيد، سيد جمعة (2015)، مهارات السلوك التكيفي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، الرياض، دار الزهراء، (ط 2)، ص 126.

26- فوزية حمدي (2021)، ص 20.

27- فوزية حمدي (2021)، أهم الاستراتيجيات التربوية المستخدمة في التكفل النفسي بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة الاضطرابات النمائية العصبية والتعلم، ص 20.

28- دعاء محمد خطاب (2020)، فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية في تحسين جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، كلية علوم الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق، الجزء الخامس، العدد 123 ابريل، ص 186.

29- Hqnsenne ,Michel. (2007). psychologie de la personnalité ,ouvertures psychologiques 3 é édit, revue et augmentée. de baeck Belgique, p 152.

30- ضمرة جلال كايد، ابوعميرة غريب، عشاء انتصار خليل (2006)، تعديل السلوك، عمان، دار الصفاء.

31-فاطمة الزهراء بورصاص، يوسف معاش (2021)، التعزيز كأسلوب فعال وبديل للعقاب، مجلة المعيار، مجلد (25)، عدد (61)، ص 840.

32- بوقروز صباح (2017)، المهارات الاجتماعية أنواعها وأهميتها والنظريات المفسرة لها، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية جامعة البليدة 2 علي لونيسي، ص 120.

33- عبد الله عبد الهادي عبد الرحمن الخطيب (2010)، برنامج إرشادي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أبناء الشهداء في قطاع غزة، مذكرة تخرج ماجستير في علم النفس" إرشاد نفسي"، الجامعة الإسلامية غزة، ص 39.

34- محمد خطاب، دعاء (2020)، ص 187.

35- هدى إبراهيم محمد المغربي (2016)، فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، مجلة البحث العلمي في التربية، (العدد السابع عشر) ص 17.

36- ناجي منور السعايدية، (2009)، تنمية المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، (ط 1)، عمان. الأردن، دار صفاء، ص 90.

37- ابتهاج عبد الله الغيلان (2018)، مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة، مجلة البحث العلمي في التربية، (العدد التاسع عشر)، ص 57.

قائمة المصادر والمراجع:

1- ابتهاج عبد الله الغيلان، 2018، مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة، مجلة البحث العلمي في التربية، (العدد التاسع عشر)..

2- أمينة مبروك، 2017، دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة البكالوريا، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة وتسيير التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، أم البواقي..

3- (إيمان عباس الخفاف)2014، التعلم التعاوني، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط. 1، الأردن.

4- (جلال معتز عبد الله)، 2000، بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

5- (حسن طه عبد العظيم)، 2008، استراتيجيات تعديل السلوك للعادين وذوي الاحتياجات الخاصة، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، مصر.

6- حسين بن منصور بن ناصر الجعفري، 2018، فاعلية إستراتيجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلد الرابع والثلاثون، (العدد العاشر)، أكتوبر.

7- دعاء محمد خطاب، 2020، فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية في تحسين جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، كلية علوم الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق، الجزء الخامس، العدد 123 ابريل.

8- رياض المطرفي بن طويرش شتات، 2020، فاعلية استخدام إستراتيجية النمذجة في تنمية المفاهيم الفقهية لطلاب المرحلة الابتدائية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية بغزة، المجلد الثامن والعشرون، (العدد السادس).

9- (سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم)، 2011، ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية "خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم، مشكلاتهم"، دار المسيرة للنشر والتوزيع. (ط، 1)، عمان.

10- (سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم)، 2010، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية الانفعالية، مكتبة أنجلو المصرية، ط 1، القاهرة.

11- صباح بوقروز (2017)، المهارات الاجتماعية أنواعها وأهميتها والنظريات المفسرة لها، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، جامعة البليدة 2 علي لونيسي.

12- ضمرة جلال كايد، أبو عميرة غريب، عشاء انتصار خليل)، 2006، تعديل السلوك، دار الصفاء، عمان.

13- عبد الله عبد الهادي عبد الرحمن الخطيب، 2010، برنامج إرشادي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أبناء الشهداء في قطاع غزة، مذكرة تخرج ماجستير في علم النفس" إرشاد نفسي"، الجامعة الإسلامية غزة.

14- علام صابر علام عثمان، 2021، برنامج قائم على إستراتيجية النمذجة لعلاج مشكلات التحدث الناتجة عن التثائية اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس اللغات، المجلد السابع والثلاثون، (العدد العاشر)، أكتوبر.

15- فاطمة الزهراء بورصاص، يوسف معاش،2021، التعزيز كأسلوب فعال وبديل للعقاب.مجلة المعيار، مجلد (25).عدد (61)

16- فاطمة بن خليفة، 2016، صعوبات التعلم والمهارات الاجتماعية، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية المركز الجامعي .غليزان الجزائر، (العددين 17 – 18 مارس).

17- فريد بوعيشة، 2018، دور الأنشطة الرياضية المكيفة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة،

18- فوزية حمدي، 2021، أهم الاستراتيجيات التربوية المستخدمة في التكفل النفسي بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة الاضطرابات النمائية العصبية والتعلم.

19- محمد النوبي محمد علي محمد، 2011، صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن..

20- محمود سليمان محمد سليمان، 2008، فعالية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم وأثره على سلوكهم الانسحابي، مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، (العدد الثالث يونيو).

21- ناجي منور السعايدية، 2009، تنمية المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، دار صفاء، ط 1، عمان. الأردن. **22-** نازك أحمد التهامي، إسماعيل محمود علي، إبراهيم جابر المصري، ياسمين إسلام علي)، 2018، المرجع في صعوبات التعلم وسبل علاجها، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، مصر.

23- (ناصر الرشيد، سيد جمعة)، 2015، مهارات السلوك التكيفي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، دار الزهراء، (ط 2)، الرياض.

24- هدى إبراهيم محمد المغربي، 2016، فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، مجلة البحث العلمي في التربية، (العدد السابع عشر).

25- هوارية عمران، 2015، المهارات الاجتماعية عند الشخصية التجنبية دراسة عيادية لحالتين، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس العيادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الدكتور مولاي طاهر، سعيدة.

26- هيام مصطفى عبد الله، 2019، فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية لعب الدور في اكتساب أطفال الروضة بعض سلوكيات الأمن والسلامة، مجلة الطفولة، (العدد الثاني والثلاثون)، مايو.

27- Altun ,M, (2015, Erbil), Using Role -Play Activities to develop speaking Skills :A Case study in the language Classroom , paper given at a conference , held on April 26-27 in ishik university , ,iraq in Book of proceedings, p 354.

28-Erbay ,filiz & Dogru , S. Yildivim (2010), the effectiveness of creative drama education on the tzaching of social communication skills in mainstreamed students, Journal of procedia socilond behavioral scitnces -vol 2 , p4476.

29- Hqnsenne, Michel. (2007). psychologie de la personnalité, ouvertures psychologiques 3 é édit, revue et augmentée. de baeck و Belgique, p 152**.**